

The Predictive Ability of Thinking Styles in Psychological Capital among Female University Students

Hadeel Ahmed Abu tarieh  , Al-Balqa Applied University

Jaafar Kamel Al-Rababaah *  , Al-Balqa Applied University

Received: 3/6/2024

Accepted: 20/1/2024

Published: 30/9/2025

*Corresponding author:

Hadeel Ahmed Abu tarieh, Al-Balqa Applied University. Jordan
hadeelabutarieh1999@gmail.com

How to cite: Abu tarieh, H. A. and Al-Rababaah, J. K. (2025). The Predictive ability of thinking styles in psychological capital among female university students. *Jordan Journal of Educational Sciences*, 21(3), 255-268.

<https://doi.org/10.47015/21.3.1>

Abstract

Objectives: This study aimed to reveal the predictive ability of thinking styles in psychological capital, the existing styles of thinking, and the level of psychological capital among female university students.

Methodology: the study was conducted according to the predictive-descriptive approach, the Sternberg and Wagner ,1994 Thinking Styles Scale and the Luthans and Youssef ,2004 Psychological Capital Scale. The study sample was randomly selected and consisted of (624) female students from Princess Alia University College.

Results :The results showed that the prevailing thinking styles came from the most common to the least common in the following order: legislative, judicial, traditional, hierarchical, executive, internal, liberal, anarchic, local, oligarchic, global, external, and monarchic. Also, the results revealed that the level of psychological capital was high. Moreover, the results indicated that the anarchist, liberal, monarchical, legislative, and judicial predicted the psychological capital, respectively, and explained (37.9%) of the variance.

Keywords: Styles of thinking, Psychological capital, Mental self-government, Female university student.

القدرة التنبؤية لأساليب التفكير في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة

هديل أحمد أبو طريه، جامعة البلقاء التطبيقية

جعفر كامل الربابعة، كلية التربية، جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أساليب التفكير السائدة ومستوى رأس المال النفسي والكشف عن القدرة التنبؤية لأساليب التفكير في رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة.

المنهجية: استُخدمَ المنهج الوصفي التنبؤي واستُخدِمَت النسخة العربية القصيرة من مقياس ستيرنبرغ وواجنر لأساليب التفكير (Sternberg, 1995 & Wagner), مقياس رأس المال النفسي للوثانس وي يوسف (Luthans & Youssef, 2004) تكونت عينة الدراسة من (624) طالبة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، تم اختيارهن بالطريقة العشوائية المتيسرة.

النتائج: وأظهرت النتائج أن أساليب التفكير السائدة جاءت من الأكثر شيوعاً إلى الأقل شيوعاً على الترتيب الآتي: (التشريعي، القضائي، التقليدي، الهرمي، التنفيذي، الداخلي، التحرري، الفوضوي المحلي، الأقلي، العالمي، الخارجي، الملكي)، كما جاء مستوى رأس المال النفسي بمستوى مرتفع، وكشفت النتائج عن وجود قدرة تنبؤية لأساليب التفكير الفوضوي، والتحرري والملكي، والتشريعي، والقضائي بمستوى رأس المال النفسي، إذ فسرت مجتمعة ما نسبته (37.9%) من التباين في رأس المال النفسي.

الخلاصة: توصي الدراسة بضرورة ترسیخ ثقافة التسامح، وتشجيع السلوكات الإيجابية الداعمة للتسامح، وذلك لمواجهة المنفقات، والتجاوزات الشخصية التي تطرأ على بيئات العمل.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير، رأس المال النفسي، حكمة الذات العقلية، طالبات الجامعة.



© 2025 Publishers / Yarmouk University.
This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/>

© حقوق الطبع محفوظة لجامعة اليرموك، إربد، الأردن.
2025.

المقدمة

هؤلاء الأفراد بتحصيلهم الدراسي المرتفع، لتقيدهم بالتعليمات المدرسية وقواعد الاختبارات، فهم يتعاملون مع المشكلات الواقعية وموضوعية (Zhang & Sternberg, 2014).

الأسلوب القضائي (Judicial): يميل هؤلاء الأفراد إلى إصدار أحكامهم على أداء الآخرين، ويقيّمون القوانين والإجراءات وت恰恰س الأداء، ولديهم القدرة على تحليل المشكلات وتقويمها والقيام بالأنشطة التي تتيح لهم استخدام هذا الأسلوب، مثل: كتابة المقالات النقدية وطرح الآراء (Sternberg, 1990).

أما أشكال السلطة فتتضمن أربعة أساليب على النحو الآتي:

الأسلوب الملكي (Monarchic): يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى الاستقلال وإنجاز المهام التي تتطلب التركيز على شيء واحد أو هدف محدد، ولديهم إدراك قليل نسبياً للأولويات والبدائل، ويتجاهلون كل العقبات أو المشكلات التي يمكن أن تعرّض طريقة في تحقيق الهدف (Sternberg, 2002).

الأسلوب الهرمي (Hierarchical): يميل أصحاب هذا الأسلوب إلى معالجة المشكلات وفق مبدأ الأولوية، وترتيب الأهداف بصورة هرمية على حسب أهميتها، والميل إلى تحديد الأولويات وفق الحاجة، ويعتمدون على المنطق والواقعية خلال تفكيرهم وتناولهم للمشكلات (Sternberg, 1990).

الأسلوب الأقلي (Oligarchic): يميل أصحاب هذا الأسلوب للتعامل مع مجموعة من المهام في وقت واحد دون مراعاة مبدأ الأولوية والترتيب، فهم يعتقدون بأن جميع المهام لها نفس القدر من الأهمية، لكن غالباً ما تكون المهام متغيرة من حيث أهميتها إلى الحد الذي يمنعهم من إنجازها، ويفيرون بمعالجة العديد من المشكلات في الوقت نفسه مما يسبب لهم التشوش (Zhang&Sternberg, 2002).

الأسلوب الفوضوي (Anarchic): يميل هؤلاء الأفراد إلى التعامل مع المشكلات بطرق عشوائية تفتقد إلى النظام وخاصية الأنظمة الصارمة، فهم يرفضونها ويتجهون إلى العمل بحرية ومرنة، ولا يفضلون الالتزام بالقواعد ويبعدون عن تطبيق القوانين، ويصعب تفسير دوافع سلوكياتهم؛ فهم مشوشون ويكروهون النظام (Sternberg, 1990).

أما من حيث مستويات السلطة فتتضمن أسلوبين هما: **الأسلوب الشمولي أو العالمي (Global):** يميل هؤلاء الأفراد إلى إدراك الموقف ككل غير مهتمين بالتفاصيل، ويفضّلون التعامل مع المواقف المجردة نسبياً والعموميات، ويكون الجانب الأمين من الدماغ هو المسيطّر لديهم. **والأسلوب المحلي (Local):** يفضل هؤلاء الأفراد التعامل مع الأمور التفصيلية، فهم يركّزون على الأجزاء، ويفضّلون المشكلات المحددة والمجردة لتجزئتها إلى أجزاء صغيرة.

تُعدُّ كلٌ من أساليب التفكير ورأس المال النفسي من المتغيرات ذات القيمة التربوية والنفسية المؤثرة في حياة الطلبة، سواء كان ذلك في تفاعلاتهم داخل الجامعة أو خارجها، فحيث يتم التفكير يتم التفاعل مع الكثير من المثيرات، مما يؤدي إلى الاختلاف في السلوك بينهم، وتُعدُّ أساليب التفكير الطرائق المفضلة للأفراد في التفكير عند مواجهتهم مشكلات أو مواقف محددة، وهي بذلك تختلف عن القدرات، فالقدرة هي كل ما يستطيع أن يقوم به الفرد من أعمال عقلية أو حركية، سواء كانت فطرية أو مكتسبة، وتنتَّج هذه الأساليب التفكيرية باختلاف الأفراد بحسب خبرات الحياة والآراء والأدوار التي مر بها كل شخص (Zhang & Sternberg, 1992).

أما جريجوريينكو وستيرنبرغ (Grigorenko & Sternberg, 1997) فقد عرفاها بأنها عمليات معرفية لها تأثير مباشر في عمليات معالجة المعلومات والمتطلبات المعرفية وكيفية تجهيز هذه المعلومات داخل الدماغ، كما عرفتها قطامي (Qutami, 2004) بأنها أسلوب الفرد في التعامل مع المشكلات التربوية والاجتماعية معتمداً على ما لديه من خبرات معرفية مكتسبة.

وقد برزت العديد من النظريات التي حاولت دراسة أساليب التفكير لدى الأفراد، ومنها: نظرية هاريسون وبرامسيون التي ترى أن أساليب التفكير مجموعة من الاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد في التفاعل مع المواقف المختلفة بما يتاسب مع ما لديه من معلومات متوفّرة عن نفسه والبيئة المحيطة به (Harrison&Bramson, 1983). وحدّدت بخمسة أساليب: أسلوب التفكير التركيبي، التفكير العملي، التفكير الواقعي، التفكير المثالي، التفكير التحليلي (Harrison&Bramson, 1984).

ونظرية ستيرنبرغ للحكومة العقلية . وهي النظرية المعنية في البحث الحالي . من النظريات المهمة التي تناولت أساليب التفكير، إذ تُشبّه الأفراد بالحكومات وتصنفهم ضمن خمسة مجالات: الوظائف، وأشكال السلطة، ومستويات السلطة، ومدى السلطة، والتوزع إلى السلطة، فمن حيث الوظائف تتضمّن ثلاثة وظائف لحكومة الذات العقلية على النحو الآتي:

الأسلوب التشريعي (Legislative): يفضل هؤلاء الأفراد القيام بأي عمل بأنفسهم، والتفكير في الحلول الجديدة والمبتكرة، والتخطيط لها وتصميمها دون اللجوء للحلول المتاحة أو الموجودة مسبقاً، فهم يستمتعون بوضع حلول للمسائل الجديدة، ويعملون الأشياء بطريقتهم الخاصة باستخدام أسلوبهم التشريعي (Sternberg, 1990).

الأسلوب التنفيذي (Executive): يفضل هؤلاء الأفراد القيام بالمهام التي تحكمها القواعد والقوانين والخصوص إلى تعليمات معينة، والتعامل مع الحلول التي أعدّها الآخرون مسبقاً وتقلّلها دون القيام بأي عمل جديد أو التخطيط له، ويتميز

يزودها بقدرة إيجابية عالية على التعامل مع المثيرات التي تواجهها (Riolli et al., 2012). ويعد رأس المال النفسي الحالة النفسية الإيجابية للفرد التي تمكنه من التطور، والتي تتميز بامتلاك الفرد درجة مرتفعة من الكفاءة الذاتية بذل الجهد في إنجاز المهام، والتي تمكنه من تحقيق أهدافه والتافق بالمستقبل عند التفكير في إنجاز المهام، أو إعادة توجيه جهوده لتحقيق النجاح وتعديل خططه لتجاوز ما يواجهه من عقبات، والإصرار على الوصول إلى الأهداف (Luthans et al., 2007).

ويشير الكرداوي (Al-Kardawi, 2012) إلى أن رأس المال النفسي مجموعة المشاعر الإيجابية عند الفرد، التي تعمل على تطوير الأمل لديه للوصول إلى أهدافه، والتافق بشأن مستقبله وحياته سواء من الناحية الدراسية أو المهنية، وقدرتة على تجاوز المشكلات والأزمات التي يتعرض لها مع وجود الثقة بالقدرة على الوصول للأهداف وتحقيق النجاح. ويتضمن رأس المال النفسي أربعة أبعاد، وهي:

التفاؤل (Optimism): ويشير إلى المشاعر الإيجابية عند الفرد تجاه المستقبل وتقييمه له بشكل إيجابي، وهذا يؤدي إلى قدرة الفرد على معرفة التعامل مع الأحداث المستقبلية بفاعلية أكبر (Seligman, 2011). ويتصف الشخص المتفائل بأنه ينسب الأحداث السلبية إلى أحداث مؤقتة غير دائمة من الممكن أن تتغير للأفضل، فهو يتخذ التفاؤل صفة داخلية مستقرة بيني أفكاره عليها، والتتفاؤل هو الاستمرار بإيجابية في العمل والتفكير بشكل إيجابي للوصول إلى الأهداف المطلوبة وتحقيق النجاح (Al-Fatlawi, 2018).

أما بعد الثاني فهو الأمل (Hope): ويشير إلى تحديد الأهداف وتعديل المسارات، وهو التحفيز الإيجابي والدافعية المؤدية إلى الشعور بالنجاح الذي أساسه قوة الهدف (وهو الدافع الذي يحرك الفرد للوصول إلى الهدف)، وقوة المسار (رسم المسارات وتعديلها للوصول إلى الهدف)، ويشير أيضاً إلى الإصرار على التطور والتقدير إلى الأمام والاعتماد على الجهد الشخصي والحفاظ عليه للوصول إلى الأهداف المطلوبة بنجاح (Snyder et al., 1991).

يمكن من خلال بعض الإجراءات تعزيز مصدر الأمل لدى الطلبة، مثل: تبسيط وتوضيح الأهداف الصعبة، فإذا تم الوصول إلى هدف سهل نسبياً في البداية يرتفع مستوى الأمل لدى الفرد ويصبح قادراً على تحقيق أهداف أكثر صعوبة وتحديداً، بذل الجهد والتفكير لتطوير مسارات طارئة عند إعاقة الوصول إلى الهدف، كما أنه يستمتع خلال رحلة تحقيق الهدف، ولا ينشغل بالتركيز على النتيجة النهائية فقط، مما يجعله مستعداً لمواجهة المشكلات أو العقبات التي يمكن أن تعيق طريقه عن طريق تعديل المسارات لتساعده على تخطي المشكلات ومقاومتها ومنعها، وأيضاً القدرة على معرفة المسارات البديلة المناسبة ومتى يمكن استخدامها في حال فشل المسار الذي تم اختياره في البداية، وإعادة تحديد الهدف إذا كان غير قابل للتحقيق، وهذا يتحقق عن طريق التدريب المستمر الذي من خلاله

ويستمدون بالتفاصيل، ويكون الجانب الأيسر من الدماغ هو المسيطر لديهم (Zhang & Sternberg, 2000).

ومن حيث مدى السلطة فتتضمن أسلوبين: **الأسلوب الداخلي (Internal):** يفضل هؤلاء الأفراد العمل بمفردهم وعدم مشاركة الآخرين المهام التي يقومون بها، ويتميزون بالتركيز الداخلي واستغلال ذكائهم في إنجاز المهام بمفردهم والتعامل مع المهام وليس الأشخاص، وغير مهتمين بالعلاقات الاجتماعية (Sternberg, 2002) **والأسلوب الخارجي (External):** يفضل هؤلاء الأفراد العمل بمشاركة الجماعة والمهام التي تتبع لهم التعامل مع الآخرين بعكس أصحاب الأسلوب الداخلي، ويتميزون بالانبساطية، وهم قادرون على تكوين العلاقات والمساعدة في حل المشكلات الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين (Sternberg, 2004).

ومن حيث النزعة إلى السلطة فتتضمن أسلوبين: **الأسلوب التحرري (Liberal):** لا يفضل هؤلاء الأفراد المواقف أو المشكلات التقليدية وحلها بطرق وأساليب مألوفة، فهم يميلون إلى تخفيض القواعد والقوانين والإجراءات المعتمدة عليها في التعامل مع تلك المشكلات، وإيجاد حلول مبتكرة وجديدة لم يتطرق لها من قبل (Zhang & Sternberg, 2002) **والأسلوب التقليدي (Conservative):** يفضل هؤلاء الأفراد حل المشكلات والتعامل مع المواقف بطرق تقليدية مألوفة، ويخشون المواقف الغامضة ويفضلون الأعمال الروتينية التي تتطلب نفس الإجراءات، ويتجنبون التغيير، بالإضافة إلى أنهم متقيدون بالأنظمة والتعليمات (Sternberg, 2000).

إن أساليب التفكير هي الطرق التي تتبعها الطالبة في معالجة المعلومات واتخاذ القرارات وتمتاز أساليب التفكير بالثبات النسبي وتميز الفرد عن الآخرين (Al-Tarawneh&Al-Qudah, 2013) ومن ثم فهي تؤثر في الصفات النفسية الإيجابية للطالبة، مثل: الكفاءة الذاتية والأمل، والصمود، والتتفاؤل، والتي مجملها تشكل رأس المال النفسي (Luthans et al., 2012).

وتختلف الطالبات في أساليب تفكيرهن، ويمكن أن يكون ذلك عاملاً مهماً في التأثير في مستوى رأس المال النفسي لديهن، والذي له دور كبير في التطور والإنجاز، فقد جاء ظهور مفهوم رأس المال النفسي بعد ظهور حركة علم النفس الإيجابي، والبحوث العديدة التي قام بها سيلفغان (Seligman) التي حاول من خلالها التركيز والانشغال بالجوانب الإيجابية ونقطة القوة عند الأفراد بدلاً من التحدث عن الاضطرابات والأمراض النفسية ونقطة الضعف لديهم (Luthans et al., 2004)، فعلم النفس الإيجابي يفترض أن كل شخص لديه صفات وجوانب إيجابية تمكنه من التطور والتفوق التي يجب الاهتمام بها والتركيز عليها (Riolli et al., 2012).

ويهتم رأس المال النفسي بمعرفة الفرد عن ذاته (Luthans et al., 2012)، فامتلاك الطالبة مستوى عال من رأس المال النفسي

عليها حلها، ومن وجهة نظر اريكسون إن هذه المشكلات تشكل أزمات تحتاج إلى حل ليتم النمو على نحو سليم. ومن المعلوم أن المرحلة الجامعية تكون الطالبات فيها ما زلن في المرحلة الخامسة من مراحل النمو النفسي الاجتماعي، وهي الشعور بالهوية مقابل الشعور باضطراب الهوية؛ فهي مطالبة باكتشاف هويتها، والالتزام بما تم الوصول إليه من قرارات تجاه القيم والمعتقدات الدينية والسياسية، وشريك الحياة، ونمط الحياة، والوظيفة التي ترغب بالحصول عليه (Erikson, 1994)، وهي أيضاً في هذه المرحلة أصبحت في مرحلة التفكير المجرد وفقاً لنظرية بياجيه وزادت قدراتها على استخدام التفكير الاستدلالي واستخدام أساليب التفكير المناسبة التي تؤدي بها إلى حل المشكلات (Piaget, 1978).

ويرى الباحثان أن أساليب التفكير لدى طالبات الجامعة تُعد عاملًا مهمًا في طريقة تفاعلهن مع العالم المحيط ومواجهة المشكلات، لذلك يفترض تطويرها والعنابة بها لانعكاسها على العديد من المتغيرات النفسية، ومنها رأس المال النفسي بأبعاده الأربع، مما يكون سبباً في المزيد من الانفتاح على الحياة ومواكبة العصر واتخاذ القرارات المناسبة في حياتهن الجامعية والمستقبلية.

وقد أجريت العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع البحث، فقد أجرى الهيلات والخاميصة (Heilat & Al-khamaisheh, 2016) دراسة كشفت عن أساليب التفكير وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة تكونت من (138) طالبة من طالبات العلوم التربوية في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن، وتم استخدام مقاييس ستيرنبرغ وواجنر لأساليب التفكير. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أسلوب التفكير الفوضوي كان الأكثر شيوعاً، فيما حل أسلوب التفكير العالمي في المرتبة الأخيرة. كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير الآتية: (التنفيذي والهرمي والمحافظ) وبين الصحة النفسية.

كما هدفت دراسة الرابعة (Alrababah, 2017) إلى البحث عن العلاقة بين أساليب التفكير والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى عينة مكونة من (381) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك في الأردن. وتم استخدام مقاييس ستيرنبرغ لأساليب التفكير، وأظهرت النتائج أن أساليب التفكير الشائعة لدى طلبة الجامعة جاءت مرتبة تنازلياً كالتالي: (التشريعي، الهرمي، الخارجي، التحرري، الملكي، المحلي، التنفيذي، الأقلية، القضائي الفوضوي، العالمي، الداخلي، التقليدي). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق في أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس والشخص.

كما هدفت دراسة الحديدي (Alhadidi, 2017) إلى التعرف على أساليب التفكير السائدة وفق نظرية ستيرنبرغ ومستوى المرونة النفسية، والتعرف على الفروق في أساليب التفكير والمرونة والكشف عن مدى إسهام أساليب التفكير في التنبؤ بالمرونة النفسية لدى عينة تكونت من (173) طالباً وطالبة (72 ذكوراً، و101 إناث) من طلبة جامعة نزوى، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة واستخدام

يتم معرفة متى يمكن تعديل الأهداف التي يصعب الوصول إليها (Luthans & Jensen, 2002).

أما بعد الثالث الكفاءة الذاتية (Self-efficacy): يشير إلى الثقة المتوفرة التي تحرك الفرد وتوجه مسارات العمل لديه للقيام بمهمة ما على أكمل وجه وتحقيق النجاح، وثقته بمهاراته والقدرة على الوصول إلى الأهداف وتحقيق النجاح مع عدم التأثر بالظروف المحيطة به، فإذا توفّرت الثقة لديه سيكون قادرًا على القيام بالمهام وإنجازها بفاعلية أكبر وإيجابية (Luthans et al., 2008).

أشار باندورا (Bandura, 1982) إلى إمكانية تحقيق الكفاءة الذاتية من خلال تدريب الفرد عليها عن طريق مهام يتمكن الفرد من إنجازها بنجاح وإتقان، وحصوله على تغذية إيجابية من المحيطين به لما تم إنجازه، ويمكن للفرد التدرب على إتقان المهام وتعلمها من خلال عملية النمذجة وملاحظة الآخرين، مما ينمي الكفاءة الذاتية لديه. ويشير كورنر (Corner, 2015) إلى أن الشخص الذي يمتلك كفاءة ذاتية مرتفعة بقدرته على وضع أهداف عالية المستوى؛ وذلك لثقة بقدراته على إنجازها في الوقت المحدد، ولامتلاكه روح التحدي وعدم الاستسلام، والسعى وراء تحقيق الهدف في حال وجود أي عائق يواجهه.

أما بعد الأخير فهو الصمود (Resilience): عرفه بوكورني (Bockorny, 2015) بأنه قدرة الفرد على التهوض وإعادة التوازن بعد التعرض للعقبات والمشكلات من خلال محاولته تحقيق الأهداف، كما عرفه نيومان (Newman et al., 2018) بأنه استجابة الفرد الإيجابية تجاه الأحداث أو المعوقات والاستمرار في السير والوصول إلى النجاح، فالصمود في التفكير يقود الفرد إلى العودة للوضع الطبيعي واستعادة قواه لمواصلة السعي وراء تحقيق الهدف وتخطي العقبات والصعوبات التي تعرّض طريقة، فمن الطبيعي وجود معوقات لأي هدف يسعى الإنسان للوصول إليه، وهنا تكمن أهمية الصمود بالمساعدة على الاستمرار بإيجابية وعدم التوقف والاستسلام.

وتكمّن أهمية رأس المال النفسي في أنه يعمل على زيادة سعي الطالبات وحثهن على تحقيق أهدافهن، وله تأثير إيجابي في أدائهم للمهام، بالإضافة إلى أنه يعزز الشعور بالسعادة والرضا والثقة بالنفس (Gaza et al., 2010). وقد ذكر كل من لوشنز وزملائه،

وكويزنيري (Kouzes & Posner, 2007; Quisenberry, 2015) أن رأس المال النفسي يحقق العديد من الفوائد، مثل: شعور الفرد بالسعادة، وزيادة الإبداع وتنمية روح التعاون، والشعور بالرضا، وتنمية الدافعية، وزيادة فاعلية التفكير والأداء، والقدرة على تخطي العقبات والتعامل مع الضغط، والاستمرار في المثابرة لتحقيق الأهداف، مما يقوده إلى النجاح.

ولما كانت الطالبة في أثناء حياتها تتعرض لعدد كبير ومتلاحق من الضغوط الاجتماعية التي يفرضها عليها المجتمع بمؤسساته الاجتماعية كالبيت والجامعة، حيث تشكّل هذه الضغوط مشكلات ينبغي

وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين أسلوبي الفوضوي والهرمي تعزى إلى الذكور، وفي الأسلوب التنفيذي تعزى للإناث.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت متغير رأس المال النفسي، فقد هدفت دراسة جوهر (Johar, 2021) إلى معرفة العلاقة بين رأس المال النفسي والتمكين النفسي والاحتراق النفسي لدى عينة تكونت من (186) معلمة من معلمات رياض الأطفال في مصر، وتم تطبيق مقاييس رأس المال النفسي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والتمكين النفسي، ووجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والاحتراق النفسي، وأنه يمكن التنبؤ بمستوى رأس المال النفسي من خلال الدرجة على مقاييس التمكين النفسي والاحتراق النفسي.

وأجرى براساث وأخرون (Prasath et al., 2021) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة ما بين رأس المال النفسي واستراتيجيات التكيف والرفاهية الصحية، على عينة تكوتن من (609) من طلبة الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن رأس المال النفسي قد تتبأ بالرفاهية الصحية، وأظهرت نتذجة المعادلة السببية الدور الوسيط لاستراتيجيات التكيف ما بين رأس المال النفسي والرفاهية الصحية.

كما أجرت البغدادي (Boghdady, 2021) دراسة هدفت إلى التعرف على الإسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى عينة تكونت من (687) طالباً وطالبة (110 من الذكور و 577 إناثاً) من طلبة جامعةبني سويف، وتم تطبيق مقياس رأس المال النفسي، وبيّنت النتائج وجود علاقة موجبة ودالة بين الاندماج الدراسي بأبعاده المختلفة ورأس المال النفسي.

وأجرت علوان (Alwan, 2021) دراسة هدفت إلى معرفة التفكير المستند إلى الحكمة وعلاقته برأس المال النفسي، ومعرفة الفروق في مستوى كل من التفكير المستند إلى الحكمة ورأس المال النفسي وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي (علمي، إنساني)، لدى عينة تكونت من (380) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد، استخدم مقاييس التفكير المستند إلى الحكمة ورأس المال النفسي من إعداد الباحثة بعد التأكد من مناسبة خصائصهما السيكومترية لأهداف الدراسة، وأظهرت النتائج أن مستوى رأس المال النفسي جاء مرتفعاً لدى الطلبة، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين التفكير المستند إلى الحكمة ورأس المال النفسي، ووجود فروق دالة إحصائياً في رأس المال النفسي تعزى للتخصصات الإنسانية مقارنة بالتخصصات العلمية، كما كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث.

وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت أساليب التفكير مع بعض أبعاد رأس المال النفسي، مثل دراسة حمودة وزمكي (Hamouda & Zaki, 2015) التي هدفت إلى معرفة أساليب التفكير السائدة لدى طالبات جامعة القصيم، والكشف عن التفاوال والتشارف

المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقاييس أساليب التفكير لستيرنبرغ والنسخة المختصرة من مقاييس المرونة النفسية لكونر ديفيدسون، حيث توصلت النتائج إلى أن أكثر أساليب التفكير شيوعاً الأسلوب التنفيذي، وأقل الأساليب شيوعاً الأسلوب العالمي، وكان مستوى المرونة النفسية مرتفعاً لدى الطلبة، ووجود فروق دالة إحصائياً في بعض أساليب التفكير تعزى لمتغير الجنس، وهي: (التشريعي، التنفيذي، القضائي، العالمي، المحلي، التحرر، الهرمي الأقلبي، الفوضوي، والداخلي) وجميعها تفوق فيها الذكور، ووجود فروق دالة إحصائياً في المرونة النفسية حيث تفوقت الإناث على الذكور، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين بعض أساليب التفكير، مثل: (التشريعي، التنفيذي، القضائي، الداخلي، التحرري، المحافظ، الهرمي، الملكي، الخارجي) والمرونة النفسية، ولم تشر النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كل من أساليب التفكير: (الأقلبي، المحافظ، المحلي، العالمي، الفوضوي) والمرونة النفسية.

كما أجرى هتهات وبوشالاق (Bouchallaq 2017) دراسة كشفت عن أساليب التفكير السائدة لدى عينة تكونت من (281) طالباً من الطلبة المتفوقيين دراسى ١٣٠ ثانويات مدنية ورقلة في الجزائر، واستُخدمَّ مقياسَّ أساليب التفكير لستيرنيريج وواجنب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنَّ أسلوب التفكير التشعري يُعَدُّ الأسلوب الأكثر انتشاراً لدى الطلبة المتفوقيين، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متواسطي درجات الطلبة الذكور والإإناث في أساليب التفكير ما عدا أسلوب التفكير الملكي والخارجي، حيث جاءت الفروقات لصالح الإناث.

وهدفت دراسة جاب الله وبوفاتح (Jaballah & Boufateh، 2019) إلى الكشف عن أساليب التفكير الأكثر شيوعاً بين الطلبة، ومعرفة الفروق بين الجنسين في أساليب التفكير، تكونت عينتها من 300 طالب وطالبة من طلبة السنة الأولى من مستوى الماجستير في جامعة عمار ثليجي في الجزائر، طبق عليهم مقياس ستيرنبرغ وواجزف لأساليب التفكير، وأشارت النتائج إلى أن الأساليب الأكثر شيوعاً بين الطلبة هي: (التشريعي، والخارجي، والهرمي والعالمي والتحرري)، كما وأشارت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين بأساليب التفكير الآتية: (الهرمي والفوسي، والتشريعي، والتحرري، والمحافظ، والخارجي، والداخلي، والعالمي) بينما توجد فروق في الأساليب (الملكي، والتنفيذي، والمحلبي) التي تتفوق فيها الذكور، في حين جاءت الفروق في أساليب (الأقل، والقضائي) والتى تتفوقت فيما الإناث.

أما شراب (Shorap, 2020)، فقد أجرى دراسة هدفت التعرف إلى الأهمية النسبية لأساليب التفكير لدى عينة تكونت من 213 طالباً وطالبة من جامعة غزة، والتعرف على الفروق بين أساليب التفكير بحسب متغيري الجنس والمستوى الدراسي، واستخدم مقياس ستيرنبرغ لأساليب التفكير. أشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً كان الأسلوب القضائي، وأقل الأساليب شيوعاً كان التقليدي،

التي يقوم بها خلال حياته اليومية في الجامعة، وخياراته تعتمد على أسلوبه التفكيري وما يمتلك من رأس مال نفسي.

من المعلوم أنَّ أساليب التفكير هي الطريقة المفضلة للطلبة في توظيف قدراتهم ومعالجة المعلومات واكتسابها والتعبير فيها عن المعرفة بالذات (Zhang & Sternberg, 2000)، ومن خلال ملاحظة الباحثين للطلابات في مرحلة البكالوريوس، فقد وجداً أنَّ من المهم تعلمهم لأساليب التفكير التي تمكنت من التعامل مع المواقف المختلفة على نحو مناسب وفعال، لأنَّ ذلك ينعكس إيجابياً على الأداء الأكاديمي وعلى حياتهن بشكل عام.

وبما أنَّ مستوى الأداء الأكاديمي لا يتوقف على عامل الأداء الدراسي، فشّمة عوامل أخرى، من أبرزها عامل رأس المال النفسي الذي يشير إلى الحالة النفسية الإيجابية المعززة لثقة الطالب بنفسه، التي تمكّنه من تحقيق الأهداف والإيمان بالنجاح وتجاوز العقبات التي تظهر في طريق تحقيق الأهداف (Luthans & Youssef, 2004). إنَّ ما يواجهه المجتمع الأردني من البطالة وضعف فرص العمل، لا يتطلب فقط استثماراً في العقول باعتباره الاستثمار المنطقي في كافة المجتمعات (Al-Jarrah & Obeidat, 2011)؛ بل ينبغي أن يتعدي ذلك إلى رأس المال النفسي الذي يمكن أن يكون له أثر بشكل أو آخر في حياة الطالبات، فينعكس ذلك على طريقة تعاملهن مع المثيرات المختلفة سواء كانت داخل الجامعة أو في المجتمع عموماً.

إنَّ زيادة وعي الطالبة بأساليب التفكير السائدة لديها يسهم في تطويرها وضبطها ومعرفة ما هو أفضل لها في حياتها الجامعية والعاملية مما يمكنها من توجيه تفكيرها نحو الأساليب الأكثر إيجابية وفائدة وتنظيم؛ للوصول إلى الأهداف وتحقيق الإنجاز، كما أنَّ معرفتها لرأس المال النفسي وأبعاده يمكن أن تلعب دوراً مهماً في رفع درجة امتلاكها له لانعكاسه على حياتها الجامعية وصحتها النفسية.

وفي ضوء ما تم استعراضه سابقاً فقد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما أساليب التفكير السائدة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟
2. ما مستوى رأس المال النفسي لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟
3. ما القدرة التنبؤية لأساليب التفكير في رأس المال النفسي لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟

أهمية الدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة جانبيْن: الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية، وسيتم توضيجهما على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: تبرز أهمية الدراسة من أصلّاتها وربطها بين متغيري أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ ورأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة، مما سيسمح في فهم العلاقة بين هذين المتغيرين المهمين؛ لارتباطهما بالعمليات التفكيرية والنفسيّة في

لديهن، وكذلك الكشف عن العلاقة بين أساليب التفكير والتفاؤل والتشاؤم، تكونت العينة من (100) طالبة من كلية التربية، واستُخدمت مقاييس أساليب التفكير في ضوء تصنيف هاريسون وبرامسون ومقاييس التفاؤل والتشاؤم، وبيّنت النتائج أنَّ التفكير العلمي كان الأكثر شيوعاً، بينما كان التفكير التركيبي الأقل شيوعاً بين الطالبات وكانت سمة التفاؤل هي الأكثر وجوداً بين الطالبات، ولم تجد الدراسة علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أي من أساليب التفكير: (المثالي، التحليلي، العملي، التركيبي، الواقعي) والتفاؤل والتشاؤم.

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التفكير بأنها تناولت أساليب التفكير مع متغيرات أخرى غير رأس المال النفسي، مثل: (الصحة النفسية والتأجيل الأكاديمي للإشباع وغيرها) ولم يتم الوصول إلى دراسات تناولت متغيرات الدراسة مجتمعة، ففي دراستي (Alhadidi, 2017; Hamouda & Zaki, 2015) تم تناول أساليب التفكير مع بعض أبعاد رأس المال النفسي، مثل: بعد التفاؤل، وبعد الصمود، وقد انتقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة المتعلقة بأساليب التفكير من حيث تشابه العينة واستخدام أدلة الدراسة. كما تبيّنت نتائج الدراسات السابقة من حيث انتشار أساليب التفكير الأكثر شيوعاً أو الأعلى متوسطاً حسائياً، حيث جاء الأسلوب التشريعي الأكثر تكراراً دراسات كل من (Hathat & Bouchallaq, 2017; Arababah, 2017; Jaballah & Boufateh, 2019)

ودراسة (Shorap, 2020) والتي توصلت أيضاً إلى أنَّ أسلوب التفكير القصائي كان من الأساليب الأكثر شيوعاً، بينما اشارت دراسات (Shorap, 2020; Alrbabah, 2017) إلى أنَّ الأسلوب التقليدي كان من الأساليب الأقل شيوعاً لدى الطلبة.

أما فيما يتعلق بالدراسات السابقة المتعلقة برأس المال النفسي، فقد تناولت علاقته مع متغيرات، مثل: (التمكين النفسي، والاندماج الدراسي وغيرها)، وتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث العينة والأداة ما عدا دراسة جوهير (Johar, 2021) التي كانت عينتها من المعلمين، وتجرّد الإشارة إلى أنَّ الدراسات السابقة التي بحثت مستوى رأس المال النفسي كانت قليلة؛ فدراسة علوان (Alwan, 2021) التي توصلت إلى أنَّ مستوى رأس المال النفسي كان مرتفعاً لدى الطلبة، وهي بذلك تتفق إلى حد ما مع نتائج Alhadidi, 2017; Hamouda & Zaki, 2015) التي كانت فيها بعض أبعاد رأس المال النفسي مرتفعة مثل: بعد التفاؤل، وبعد الصمود. ويرى الباحثان أنَّ عدم وجود دراسات بحثت القدرة التنبؤية لأساليب التفكير برأس المال النفسي بحدود علم الباحثين هو مسوغ لإجراء مثل هذه الدراسة.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تعد مرحلة التعليم الجامعي مرحلة يحدث فيها الكثير من المتغيرات في حياة الفرد؛ إذ ينتقل الطالب من بيئته المدرسية إلى بيئته الجامعية التي تُعد أكثر انفتاحاً ويتاح فيها للأفراد الحرية في العديد من القرارات، كاختيار المدرس والمادة والوقت والأنشطة اللامنهجية

تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية/ جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، من جميع التخصصات في الكلية وجميع المستويات الدراسية والبالغ عددهن (1665) طالبة وفق إحصائيات دائرة القبول والتسجيل في كلية الأميرة عالية الجامعية في الأردن.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (624) طالبة من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية خلال الفصل الأول من العام الجامعي (2022-2023)، تم اختيارهن بالطريقة المتباعدة، حيث تم توزيع الاستبانة لمقياسي أساليب التفكير ورأس المال النفسي على الشعب الدراسية.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس أساليب التفكير:

استخدمت النسخة العربية القصيرة من مقياس ستيرنبرغ وواجنر (Sternberg & Wagner) التي طورها المعايطة (Al-Maitaaah, 2018) وتكونت من (65) فقرة تقسيم ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وهي: (التشريعي، التنفيذي، القضائي، الملكي، الهرمي، الأقلي، الفوضوي العالمي، المحلي، الخارجي، الداخلي، التحرري، التقليدي) وقد تحقق المعايطة (2018) من خال صدق المقياس بطرقين: الأولى باستخدام صدق المحكمين من خلال عرضه على مجموعة من أساتذة الجامعات الأردنية، والثانية باستخدام صدق البناء بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية على بعد الذي تنتهي إليه. كما تحقق من دلالات ثبات المقياس بطرقين: الأولى باستخدام ثبات الإعادة، فتراوحت معاملات ثبات بين (0.73-0.83)، والطريقة الثانية باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وتراوحت معاملات ثبات بين (0.74-0.83).

1. الصدق:

الصدق الظاهري: تم عرض المقياس على (10) من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس والتربية الخاصة، من كلية الأميرة عالية الجامعية، وذلك الحكم على مدى مناسبة فقراته للطالبات، ووضوح لغتها، ومدى تمثيلها لأساليب التفكير الثلاثة عشر التي وضع لها تقييمها، وقد تم الأخذ بملحوظات المحكمين التي اتفق علىها (8) منهم، وتم إجراء تعديلات طفيفة على (3) فقرات، ولم يتم حذف أيَّة فقرة.

2. الثبات:

تم التتحقق من ثبات مقياس أساليب التفكير: بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار، وذلك بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على (30) طالبة من مجتمع الدراسة وخارج عيتيها، ومن ثم تم حساب معامل (كابا) للتتوافق بين تقديراتهن في المرتين، والجدول (1) يبين معامل (كابا) للتتوافق بين تقديرات الطالبات لأساليب التفكير:

المواقف اليومية التي لم يتم التطرق لها بشكل كبير - بحدود علم الباحثين - أو تسلط الضوء عليهم من قبل، وخاصة لدى الطالبات في المرحلة الجامعية .

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العملية لدراسة الحالية في ما ستتوصل إليه من نتائج، وقد تُسهم في توجيه أنظار عمادات شؤون الطلبة ووحدات الإرشاد فيها، للأخذ بها من أجل تحسين الممارسات المتعلقة بأساليب التفكير لدى الطالبات ورأس مالهن النفسي، مما سينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي وحياتهم العملية. كما أن هذه الدراسة قد تفتح الآفاق للباحثين لإجراء دراسات أخرى مشابهة لدراسة الحالية في ضوء متغيرات أخرى جديدة.

محددات الدراسة:

حددت نتائج هذه الدراسة عينة الدراسة المتباعدة التي تكونت من طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية من مستوى البكالوريوس المسجلات للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (2022/2023)، وما تتمتع أدوات القياس المتعلقة بهذه الدراسة من دلالات صدق وثبات، كما حدّدت باقتصرارها على أساليب التفكير وفقاً لنظرية الحكومة العقلية، ورأس المال النفسي وفقاً لنظرية لوثنانس.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

أساليب التفكير (Thinking styles): هي الطريقة التي يفضلها الفرد في التفكير عند أدائه للأعمال، وهي عبارة عن مراة داخلية لجوانب الحكومات التي يرونها في العالم الخارجي، وبعدها ستيرنبرغ بروفيلاً من الأنماط وليست قدرة لدى الفرد (Sternberg, 2004). وتعُرف إجرائياً بأنها الدرجة التي ستحصل عليها الطالبات على مقياس أساليب التفكير لستيرنبرغ وواجنر & (Sternberg & Wagner) والتي طوره المعايطة (Al-Maitaaah, 2018) والمستخدم في الدراسة الحالية من خلال قياس الأساليب الآتية: التشريعي، التنفيذي، القضائي، الملكي، الهرمي، الأقلي، الفوضوي العالمي، المحلي، الخارجي، الداخلي، التحرري، التقليدي.

رأس المال النفسي (psychological capital): أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي، ويشير إلى النمو النفسي الإيجابي أو الحالة النفسية الإيجابية للفرد، والذي يتكون منه أربعة أبعاد رئيسية، وهي Luthans et all., والكافأة الذاتية، والصمود (2007)، ويعُرف إجرائياً بأنه الدرجة التي ستحصل عليها الطالبات على مقياس رأس المال النفسي المستخدم في الدراسة الحالية للوثنانس ويوسف (Luthans & Youssef, 2004) من خلال قياس الأبعاد الآتية: التفاؤل، والأمل، والصمود، والكافأة الذاتية.

الطريقة وإجراءات الدراسة:

مجتمع الدراسة:

جدول (1): معامل كاپا للتواافق بين تقييرات الطالبات لأساليب التفكير

ثبات الإعادة	المجال	ثبات الإعادة	المجال
0.95	العالمي	0.98	التشريعي
0.96	الم المحلي	0.97	التنفيذي
0.96	الداخلي	0.95	القضائي
0.94	الخارجي	0.94	الملكي
0.97	التحرري	0.95	الهرمي
0.95	التقليدي	0.97	الأقلبي
		0.98	الفوضوي

متوسط الجذر التربيعي المتبقى في المعادلة البنائية Standardized Root Mean Square Residual (structural equation modeling) حيث بلغت قيمته (0.051)، كما تم حساب جذر متوسط مربع الخطأ The Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA) حيث بلغت قيمته (0.046)، كما تم استخراج نموذج المطابقة Comparative fit index (CFI) حيث بلغ (0.93) وعد ذلك مناسباً.

ولأغراض الدراسة الحالية تُرجمت فقرات المقياس إلى اللغة العربية، وفي ما يأتي عرض للخصائص السيكومترية للمقياس.

1. الصدق الظاهري

للحقيق من الصدق الظاهري للمقياس تم عرض المقياس بعد ترجمته من اللغة الإنجليزية إلى العربية على مختص باللغة الإنجليزية لترجمته من العربية إلى الإنجليزية للتأكد من دقة الترجمة، ثم تم عرض المقياس على (10) من أعضاء هيئة التدريس في قسم علم النفس والتربية الخاصة/ كلية الأميرة عالية الجامعية، وذلك للحكم على مدى مناسبة فقراته للطالبات، ومدى مناسبة عددها، ووضوح لغتها، ومدى تمثيلها لأبعاد رأس المال النفسي، وقد تم الأخذ بمحاذطات الحكمين إذا اتفق عليه (8) منهم وتم إجراء التعديلات المطلوبة.

2. الثبات:

تم التتحقق من ثبات مقياس رأس المال النفسي بطريقتين: طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وذلك بتطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على العينة الاستطلاعية المكونة من (30) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقييراتها في المرتدين وحساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة إعادة لبعد الكفاءة الذاتية (0.85). وبعد الأمل (0.82). وبعد التفاؤل (0.81). والصمود (0.80) وللمقياس ككل (0.88) وكذلك بطريقة الاتساق الداخلي حيث بلغت بعد الكفاءة الذاتية (0.83). وبعد الأمل (0.81). وبعد الصمود (0.79). والتفاؤل (0.77). وللمقياس ككل (0.84). وعند هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة (Audeh, 2014).

تصحيح مقياس رأس المال النفسي

وتشير البيانات الواردة في الجدول (1) أن معاملات الثبات بطريقة الإعادة للأبعاد تراوحت بين (0.98-0.94)، وعدت هذه القيم مقبولة لأغراض الدراسة الحالية (Audeh, 2014).

تصحيح مقياس أساليب التفكير

تكون مقياس أساليب التفكير بصورةه النهائية من (65) فقرة موزعة على ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وهي: (التشريعي، التنفيذي، القضائي، الملكي، الهرمي، الأقلبي، الفوضوي، العالمي المحلي، الخارجي، الداخلي، التحرري، التقليدي). فتم تخصيص (5) فقرات لكل أسلوب من أساليب التفكير، تم اعتماد سلم ليكرت الخمسي لتصحيح أداة الدراسة ("دائماً" وتعطى 5 درجات، "غالباً" وتعطى 4 درجات، "أحياناً" وتعطى 3 درجات، "نادراً" وتعطى درجتين، "أبداً" وتعطى درجة واحدة)، علماً بأن جميع الفقرات كانت ذات اتجاه موجب، وللحكم على مستوى المتوسطات الحساسية تم اعتماد التصنيف الآتي: منخفض (أقل من 2.34)، متوسط (2.34-3.67)، مرتفع (أكثر من 3.67) ومن أجل تصنيف الطالبات على أساليب التفكير تم احتساب المتوسط الأعلى هو الأسلوب السائد لديها.

ثانياً: مقياس رأس المال النفسي:

تم استخدام مقياس رأس المال النفسي للوثانس وي يوسف (Luthans & Youssef, 2004) الذي حدرا في أربع سمات نفسية رئيسية وإيجابية تشكل رأس المال النفسي، وهي: الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والصمود، واعتمد لوثانس وي يوسف في تطويرهما المقياس لهذه الأبعاد الأربع على أربعة مقاييس ثبت صدقها وثباتها، وهي: مقياس الأمل الذي أعد سنيدر وزملاؤه (Snyder et al., 1996) ومقياس التفاؤل لشيبرووكارفر (Scheir & Carver, 1985) (Wagnild & Young, 1993) ومقياس الكفاءة الذاتية لباركر (Parker, 1998) وتم الاعتماد على دلالات الصدق والثبات لهذه المقاييس الأربع عند مطوريها.

ثم قام لوثانس وي يوسف (Lathans & Youssef, 2004) بحساب معاملات ثبات المقياس بطريقة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، حيث تراوحت معاملات ثبات المقياس بين (0.89-0.66) ولحساب صدق البناء استخداماً نمذجة المعادلة البنائية (SRMR) فتم حساب

1. تم التحقق من صدق أداتي الدراسة وثباتها، وذلك بتوزيعهما على عينة الصدق والثبات من قبل الباحثين.
2. قام الباحثان بتوزيع أداتي الدراسة على عينة الدراسة وبلغ متوسط الفترة الزمنية التي استغرقها الطلبة في الإجابات عن جميع الفقرات (29) دقيقة.
3. تم إدخال البيانات إلى ذاكرة الحاسوب واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تحليل البيانات للإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهجية الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي؛ لمناسبتها لأهداف الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج، وقد تم عرضها ومناقشتها كالتالي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أساليب التفكير السائدة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟ للإجابة عن هذا السؤال استُخرجت التكرارات والنسبة المئوية لأساليب التفكير المختلفة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية، والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2): التكرارات والنسبة المئوية لأساليب التفكير لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية							
الرتبة	الأسلوب	الترکار	الرتبة	النسبة المئوية	الرتبة	الترکار	النسبة المئوية
1	التشريعي	106	8	17.0	1	5.1	الفوضوي
2	القضائي	94	9	15.1	2	4.8	الم المحلي
3	التقليدي	76	10	12.2	3	4.3	الأقلبي
4	الهرمي	64	11	10.3	4	4.2	العالمي
5	التنفيذ	54	12	8.7	5	3.4	الخارجي
6	الداخلي	39	13	6.3	6	3.0	الملكي
7	التحرري	36		5.8			
							100.0
							624

الحياة دون تشريعات ناظمة لها، فمن خلالها يتم الإسهام في تحقيق الأهداف.

إن الطالبة في المرحلة الجامعية تكون قادرة على اتخاذ قراراتها بنفسها، وتمارس التفكير التحليلي للمشكلات (Sherideh, 2015). وتفضل الوصول إلى الحلول بنفسها وبطرق جديدة دون الرجوع إلى حلول مسبقة. ومن المعلوم أن هذه المرحلة يتم فيها صقل شخصية الطالبة نتيجة تكوينها لعلاقات اجتماعية واسعة خارج نطاق بيئتها، والتعرف على ثقافات أخرى، بالإضافة إلى تقدم مستواها العلمي، وما تكتسبه من معلومات واسعة خلال هذه المرحلة. وقدرتها على إبداء وطرح آرائها تجاه قضايا عديدة، بناءً على أساس منطقى ومستوى عال من النضج، والقدرة على تحليل المشكلات وتقديرها لإصدار

تكون مقياس رأس المال النفسي بصورته النهائية من (24) فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الكفاءة الذاتية، الأمل، الصمود، التفاؤل) فتم تخصيص (6) فقرات لكل بعد، وكانت الإجابة على المقياس وفق تدريج خماسي يشتمل البذائل الآتية: ("دائماً" وتعطى 5 درجات، "غالباً" وتعطى 4 درجات، "أحياناً" وتعطى 3 درجات، "نادراً" وتعطى درجتين، "أبداً" وتعطى درجة واحدة)، وللحكم على مستوى المتوسطات الحسابية تم اعتماد التصنيف الآتي: منخفض (أقل من 2.34)، متوسط (2.34-67.3)، مرتفع (أكثر من 67.3).

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن السؤال الأول استُخرجت النسب المئوية والتكرارات حيث تم اعتبار الأسلوب سائداً لدى الطالبات بحصوله على أعلى علامة مقارنة بالأساليب الأخرى.

للإجابة عن السؤال الثاني استُخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

للإجابة على السؤال الثالث استُخدم تحليل الانحدار الخطي المتعدد.

إجراءات تطبيق الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة اتّبعت الخطوات الإجراءات الآتية:

يبين الجدول (2) أن الأسلوب التشريعي في المرتبة الأولى بأعلى تكرار حسب وظيفة السلطة حيث بلغ (106) وبنسبة مئوية بلغت (17.0%). وجاء الأسلوب القضائي في المرتبة الثانية حسب وظيفة السلطة بتكرار بلغ (94) وبنسبة مئوية بلغت (15.1%). وجاء الأسلوب التقليدي في المرتبة الثالثة حسب التوزعة إلى السلطة بتكرار بلغ (76) وبنسبة مئوية بلغت (12.2%)، بينما جاء الأسلوب الملكي في المرتبة الأخيرة حسب أشكال السلطة بتكرار بلغ (19) وبنسبة مئوية بلغت (0.3%). وربما يعود السبب في أن الأسلوبين التشريعي والقضائي جاءا أكثر الأساليب شيوعاً، إلى أن الطالبة في أغلب الأحيان تحتاج إلى تشريعات وقوانين تحكم سلوكياتها، وتتصدر قراراتها على ما وضعته من تشريعات لها ولآخرين، ولا تستقيم

إنجازها وترتيب أولوياتها لتحقيق الأداء الجيد (Omrod et al., 2023). وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج العديد من الدراسات، مثل: Hathat & Bouchallaq, 2017; Alrababah, 2017; Jaballah, 2019; Boufateh, 2019 (&) التي توصلت إلى أن أكثر الأساليب شيوعاً بين الطلبة الأسلوب التشريعي، ودراسة (Shorap, 2020) التي توصلت أيضاً إلى أن أسلوب التفكير القضائي كان من الأساليب الأكثر شيوعاً، بينما اختلفت النتيجة السابقة للدراسة الحالية مع نتائج (Shorap, 2020; AlrababaH, 2017) التي توصلت إلى أن الأسلوب التقليدي كان من الأساليب الأقل شيوعاً لدى الطلبة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى رأس المال النفسي لدى طلابات كلية الأميرة عالية الجامعية؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رأس المال النفسي لدى طلابات كلية الأميرة عالية الجامعية، والجدول أدناه يوضح ذلك:

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رأس المال النفسي كلّيّاً حسب جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رأس المال النفسي كلّيّاً حسب

المتوسطات الحسابية			البعد
المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الكفاءة الذاتية
مرتفع	0.671	4.16	الأمل
مرتفع	0.654	4.06	الصمود
مرتفع	0.603	3.91	التفاؤل
مرتفع	0.600	3.76	رأس المال النفسي كلّيّاً
مرتفع	0.554	3.97	

رأس المال النفسي (Maykrantz et al., 2021). كما أن ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية التي هي أحد أبعاد رأس المال النفسي يمكن أن يعود إلى أن طالبات الجامعة أصبحن أكثر اعتماداً على أنفسهن، ومن ثم أدى ذلك إلى تحقيق الأهداف والوصول إلى الطموحات (Bandura, 1982). وتجدر الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تتفق في نتائجها مع دراسة علوان (Alwan, 2021) التي توصلت إلى أن مستوى رأس المال النفسي كان مرتفعاً لدى الطلبة، واتفقت أيضاً مع نتائج (Alhadidi, 2017; Hamouda & Zaki, 2015) التي كانت فيها بعض أبعاد رأس المال النفسي مرتفعة، مثل: بعد التفاؤل، وبعد الصمود.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما القدرة التنبؤية لأساليب التفكير في رأس المال النفسي لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية؟

أحكامها تجاهها، بالإضافة إلى إدراك أهمية القوانين والأنظمة والالتزام بها وتطبيقاتها (Zhang & Sternberg, 2002). أما بالنسبة للأسلوب الملكي فجاء بالمرتبة الأخيرة، نتيجة أن عدداً قليلاً من الطالبات في هذه المرحلة يفضلن التركيز على مهمة واحدة وهدف واحد، وإدراكيهن يكون قليلاً نسبياً للأولويات، ويتجاهلن العقبات التي تتعارض طريقهن في تحقيق الأهداف.

وبشكل عام إن النتائج المتعلقة بأساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى الطالبات في المرحلة الجامعية تعود إلى تفضيلهن عمل عدة أشياء بنفس الفترة، وتحقيق أهداف متعددة، ويعود ذلك إلى أن نسبة لا بأس بها من الطالبات في الكلية يتوجهن للعمل في مختلف الوظائف بجانب دراستهن الجامعية، ويفونقن بين العمل والدراسة، وكذلك لأن بعضهن متزوجات ولديهن أطفال، وعليهن الموازنة بين متطلبات الحياة الأسرية والحياة الجامعية، أي أن البيئة تلعب دوراً مهماً في تشكيلها (Sternberg, 1992).

إن تعدد الأدوار المطلوبة من الطالبة الجامعية يفرض عليها إنجاز العديد من المهام في مدة زمنية محددة، وعليها الموازنة في

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى رأس المال النفسي كلّيّاً حسب

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين 3.76-4.16 (4.06-4.16)، حيث جاء بعد الكفاءة الذاتية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.16)، وجاء بعد الأمل في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وجاء بعد الصمود في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.91)، بينما جاء بعد التفاؤل في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.76). وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى رأس المال النفسي كلّيّاً إلى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية (3.97). وربما يعود السبب في ذلك إلى أن تلك المرحلة من حياة الطالبات عزّزتها الدراسة الجامعية، وزادت لديهن الثقة بالنفس بسبب اكتسابهن الكثير من المعلومات، ومن الممكن أن يكون قد انعكس ذلك على مستوى الطموح والأمل بالمستقبل، مما أدى إلى ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية والأبعاد الأخرى لديهن، وربما أن تلك المرحلة تشير إلى بداية الانطلاق إلى الحياة العملية، حيث إن الطموح لديهن يكن الدافع الأساسي في التفكير بتحقيق الأهداف والنظر في أغلب الأحيان إلى الجانب المشرق للأمور والقدرة على التفكير بأكثر من أسلوب وطريقة حل المشكلات التي يواجهها.

إن الظروف الحالية التي يعيشها العالم تركز على التوجه الإيجابي والاهتمام بالموارد النفسية الإيجابية للطالبة، مما أسهم في ارتفاع مستوى

حدول (4): مصفوفة معاملات الارتباط البنية بين المتغيرات وبين المتغيرات والمحك

* دالة احصائية عند المستوى (.05)

فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد باعتماد أسلوب الخطوة (Stepwise) في إدخال المتغيرات المتنبئة إلى المعادلة الانحدارية في التموذج التنبؤي، وذلك كما في الجدول (5).

يلاحظ من الجدول (4) أن المتغيرات المتنبئة ارتبطت مع المحك بعلاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيها ($\alpha=0.05$) تراوحت قيمها بين (0.555-0.302). وبهدف الكشف عن نسبة التباين التي فسرتها المتغيرات المتنبئة من التباين في الدرجات الكلية لرأس المال النفسي؛

الجدول (5): نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعلمات الارتباط المتعددة لها ومقدار التباين المفسر للمتغيرات المستبنة في كل متزوج تنفيسي

		إحصاءات التغير				الخطأ	R^2	R^2	R	النموذج الفرعي
الدالة الإحصائية	درجة حرية F	درجة حرية المقام	F التغيير	R ² في التغيير	المعياري للتقدير	المعدل				
.000	622	1	219.332	.261	.476	.260	.261	.511	1	
.000	621	1	61.504	.067	.455	.325	.327	.572	2	
.000	620	1	31.640	.033	.444	.357	.360	.600	3	
.000	619	1	13.290	.013	.440	.369	.373	.611	4	
.017	618	1	5.762	.006	.438	.374	.379	.616	5	

* دالة إحصائيا عند المستوى ($\alpha=0.05$)

الفوضوي بأثر نسبي مفسر ما مقداره (26.1%) من التباين المفسر الكلي للنموذج التنبئي، ثم أسهם في المرتبة الثانية المتغير المستقل التحرري بأثر نسبي مفسر ما مقداره (32.5%) من التباين المفسر الكلي للنموذج التنبئي، ثم أسهם في المرتبة الثالثة المتغير المستقل الملكي بأثر نسبي مفسر ما مقداره (36%) من التباين المفسر الكلي للنموذج التنبئي، ثم أسهם في المرتبة الرابعة المتغير المستقل التشرعي بأثر نسبي مفسر ما مقداره (37.3%) من التباين المفسر الكلي للنموذج التنبئي، ثم أسهם في المرتبة الخامسة المتغير المستقل القضائي بأثر نسبي مفسر ما مقداره (37.9%) من التباين المفسر الكلي للنموذج التنبئي في حين كانت نسبة الإسهام في تفسير التباين

المتبئات: (ثابت الانحدار) الفوضوي؛ المتبئات: (ثبت الانحدار) الفوضوي، التحرري؛ المتبئات: (ثابت الانحدار) الفوضوي، التحرري، الملكي؛ المتبئات: (ثابت الانحدار) الفوضوي، التحرري، الملكي، التشريعي؛ المتبئات: (ثابت الانحدار) الفوضوي، التحرري، الملكي، التشريعي، القضائي

يلحظ من الجدول (5) أن النموذج التنبؤي الرابع لمتغيرات (الفوضوي، والتحرري، والملكي، والتشريعي، والقضائي) المستقلة بالمتغير المتباين به (رأس المال النفسي)، قد كان دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بأثر مشترك لمتغيرات المستقلة مفسراً ما مقداره (37.9%)؛ حيث أسمهم في المرتبة الأولى المتغير المستقل

بالمتغير المتباين به (التابع) في النموذج تنبئي، وذلك كما هو مبين في الجدول.(6)

لباقي المتغيرات غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) وفي ضوء ما تقدم؛ فقد تم حساب أوزان الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم اختبار t المحسوبة للمتغير المستقل (المتباينة)

جدول (6): الأوزان اللامعيارية والمعيارية للمتغيرات المتباينة في النموذج التنبؤي

الاحتمالية الخطأ	الأوزان المعيارية		الأوزان اللامعيارية		المتغيرات	النموذج الفرعى
	Beta	الخطأ المعياري	B	.156		
.000	6.654		.156	1.037	ثابت الانحدار	4
.000	5.384	.225	.041	.223	الفوضوي	
.000	4.231	.175	.038	.159	التحرري	
.000	4.452	.178	.038	.171	الملكي	
.003	2.982	.123	.041	.122	التشريعى	
.017	2.400	.096	.033	.080	القضائى	

دالة عند مستوى الدلالة (0.05)

الذي انعكس على رأس مالهن النفسي، ومن الملاحظ أن أسلوب التفكير الفوضوي والتحرري يشتراكان بغياب الالتزام بالقواعد والقوانين(Sternberg, 2002). وقد دخل بنسبة قليلة جداً الأسلوبان الملكي والتشريعى، فمن خصائص الأسلوب الملكي أنهما حاسمان من غير تنظيم، أما الأسلوب التشريعى فهم يفضلون المشكلات غير المنظمة، ويقومون بتنظيمها وحلها، أي أن هناك بعض التناقضات مع الأسلوبين الفوضوي والتحرري، وهذا يشابه إلى حد ما دراسة علوان (Alwan,2021) التي أشارت إلى وجود علاقة بين التفكير المستند إلى الحكمة ورأس المال النفسي.

الوصيات:

- توظيف المستوى المرتفع من رأس المال النفسي في دعم عملية التكيف والتعلم في الحياة الجامعية، حيث أظهرت النتائج وجود مستوى مرتفع من رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة.
- تعريف الطالبات بأساليب التفكير الأكثر تنبؤاً بمستوى رأس المال النفسي لديهن، مثل: (الفوضوي، والتحرري، والملكي، والتشريعى، والقضائى) وتشجيعهن على الاهتمام بها والوعي بالأساليب المناسبة لكل طالبة.
- إجراء دراسات تتناول أساليب التفكير ورأس المال النفسي بالإضافة إلى متغيرات تربوية أخرى على الذكور من طلاب الجامعة .

يتضح من الجدول (6) الخاص بالنماذج التنبؤي الرابع أنه: كلما ارتفع الفوضوي بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن مستوى رأس المال النفسي يرتفع بمقدار (0.225) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع التحرري بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن مستوى رأس المال النفسي يرتفع بمقدار (0.175) من الوحدة المعيارية. وكلما ارتفع الملكي بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن مستوى رأس المال النفسي يرتفع بمقدار (0.178) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع التشريعى بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن مستوى رأس المال النفسي يرتفع بمقدار (0.123) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع القضائى بمقدار وحدة معيارية (انحراف معياري) واحدة فإن مستوى رأس المال النفسي يرتفع بمقدار (0.096) من الوحدة المعيارية، وبالتالي تكون معادلة الانحدار للتنبؤ برأس المال النفسي كما يلي : $0.171 + 0.159 + 0.122 + 0.123 + 0.178 + 0.175 + 0.223 + 0.096 = 1.037$ (الفوضوي) + (التحرري) + (الملكي) + (التشريعى) + (القضائى).

إن تنبؤ أسلوب التفكير الفوضوي برأس المال النفسي يمكن أن يعزى إلى أن الطالبات اللواتي يتميزن بأسلوب التفكير الفوضوي يتوجهن إلى العمل بحرية ومرنة دون الالتزام بالقواعد (Sternberg & Wagner, 1991) مما أدى إلى ارتفاع الصمود والشعور بالأمل والكفاءة الذاتية والتفاؤل الأمر الذي انعكس على رأس المال النفسي لديهن، وهذا يشابه ما وجده هيلات والخاميصة (Heilat & Al-Khamaisheh, 2016) أن الصحة النفسية كانت أعلى ارتباطاً بالتفكير الفوضوي، كما أن أسلوب التفكير التحرري جاء في المرتبة الثانية في التنبؤ برأس المال النفسي، فهواء الطالبات لا يفضلن المواقف أو المشكلات التقليدية وحلها بطرق وأساليب مألوفة، ويمثلن إلى تخطي القواعد والقوانين والإجراءات المعتمد عليها في التعامل مع تلك المشكلات، وإيجاد حلول مبتكرة و جديدة (Zhang & Sternberg, 2014) وقد يعود سبب ذلك للمرحلة العمرية التي تتصف بسرعة التغيير، ومواكبة الطالبات للتكنولوجيا والتطور المتسارع. فطالبات الكلية يفضلن التجديد في حياتهن الشخصية وما يقمن به من أعمال، ولا يتقيدين بالقوانين، ويفضّلن المواقف الغامضة، ويسعى إلى التجديد في العمل والحياة، الأمر

References

- Al-Brythian, K. (2003). Rooting thinking. In The fifteenth scientific conference in curricula and teaching methods (pp. 236-268). Cairo, Egypt: Egyptian Society for Curricula and Teaching Methods.
- Al-Fatlawi, M. (2018). The relationship between psychological capital and organizational silence, Gray Journal of Economic and Administrative Sciences, 15 (4), 244-267.
- Al-hadidi, B. (2017). Thinking styles and their relationship with resilience among the students of Nizwa University. Unpublished master's thesis, Nizwa University.
- Al-Jarrah, A., & Obeidat, A. (2011). Metacognitive thinking level amongst a sample of Yarmouk University students in the light of some variables. Jordan Journal of Educational Sciences, 7(2), 145-162.
- Al-Kardawi, M. (2012). The effect of job embeddedness on the relationship between psychological capital and the level of organizational frustration among employees. Public Administration Journal, 53(3), 789-810.
- Al-Maitaah, M. (2018). Thinking styles and their relationship with selecting the course of secondary stage education among the students of the 1st secondary class in the governorate of Al-Karak. Unpublished master's thesis, Mutah University.
- Alrababah, H. (2017). Predictive ability of thinking styles on academic delay of gratification among Yarmouk University students. An-Najah University Journal for Human Sciences, 31(5), 751-778.
- Al-Tarawneh, S., & Al-Qudah, M. (2013). The relationship between resistance to temptation and common styles of thinking among university students in Jordan. Jordan Journal of Educational Sciences, 10(1), 89-100.
- Alwan, T. (2021). The wisdom-based thinking and its relationship to the psychological capital. Journal of the College of Education for Women, 32(2), 86-99.
- Audeh, A. (2014). Measurement and evaluation in the teaching process. Amman: Dar Al-Amal for Publishing and Distribution.
- Bandura, A. (1982). Self-efficacy mechanism in human agency. American Psychologist, 37(2), 122-147.
- Bockorny, k. (2015). Psychological capital, courage, and entrepreneurial success. Unpublished doctoral dissertation, Bellevue University
- Boghdady, M. (2021). The relative contribution of psychological capital and academic burnout in predicting study engagement of undergraduates. Journal of Education College Byni Sueif University, 18(105), 1-4.
- Corner, K. (2015). Exploring the reliability and validity of research instruments to examine secondary school principals' authentic leadership behavior and psychological capital. Unpublished doctoral dissertation, The University of Arizona, Tucson.
- Erikson, E. (1994). Identity and the life cycle. W. W. Norton & Company.
- Gaza, A., Bagozzi, R., Wooley, L., & Caza, B. (2010). Psychological capital and authentic leadership: Measurement, gender, and culture extension Asia-Pacific. Journal of Business Administration, 2(1), 53-70.
- Grigorenko, E. L., & Sternberg, R. J. (1997). Styles of Thinking, Abilities, and Academic Performance. Exceptional Children, 63(3), 295-312.
- Hamouda, M., & Zaki, W. (2015). The prevailing thinking styles and their relationship with optimism and pessimism among students of the faculty of Education Qassim University. Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 61, 359-384.
- Harrison, A., & Bramson, R. M. (1983). Thinking Styles: What Kind of Thinker Are You?. Computer Decisions, 15(7), 76-84
- Harrison, A.,& Bramson, R.M.(1984). The Art of Thinking; Doubleday: New York, , USA.
- Hathat, M., & Bouchallaq, N. (2017). Style of thinking according to Sternberg's theory of mental self-government among academically outstanding students in high schools in the city of Ouargla. Journal of Psychological and Educational Studies, 19, 200-213.
- Heilat, M., & Al-Khamaiyah, O. (2016). Thinking styles and their relationship with mental health among educational sciences females students at princess alia university college. Jazan University Journal of Human Sciences, 5(2), 1-25.
- Jaballah, K., & Boufateh, M. (2019). Prevalent thinking styles in light of sternberg's theory among students at ammar thlidji university in Laghouat. Journal of the Researcher in the Humanities and Social Sciences, 11(4), 277-288.
- Jarwan, F. (1999). Teaching thinking. Amman: Dar Al Fiker Publishers & Distributors.
- Johar, E. (2021). Psychological capital and its relationship to psychological empowerment and psychological burnout among kindergarten teachers. Journal of Childhood and Education, 48(13), 534-475.
- Luthans, F., Avolio, B., Avey, J., & Norman, S. (2007). Positive psychological capital: Measurement and relationship with performance and satisfaction. Personnel Psychology, 60(3), 541-572.
- Luthans, F., Avolio, B., Walumbwa, F., & Li, W. (2005). The psychological capital of Chinese workers: Exploring the relationship with performance. Management and Organization Review, 1(2), 249-271.
- Luthans, F., & Doh, J. P. (2012). International management culture, strategy, and behavior. McGraw-Hill Companies, Inc.
- Luthans, F., James, B., Avey, J., & Jaime, L. (2008). Experimental analysis of a web-based training intervention to develop positive psychological

- capital. Academy of Management Learning & Education, 7(2), 209-221.
- Luthans, F. & Jensen, S. (2002). Hope: A new positive strength for human resource development. Human Resource Development Review, 3(1), 304-322.
- Luthans, F., Luthans, K., & Luthans, B. (2004). Positive psychological capital: Beyond human and social. Business Horizons, 47(1), 45-50.
- Luthans, F. & Youssef, C. (2004). Human, social, and now positive psychological capital management: Investing in people for competitive advantage. Organizational Dynamics, 33(2), 143-160.
- Maykrantz, S., Langlinais, L., Houghton, J., & Neck, C. (2021). Self-leadership and psychological capital as key cognitive resources for shaping health-protective behaviors during the COVID-19 pandemic. Administrative Sciences, 11(2), 41-60.
- Newman, A., Nielsen, I., Smyth, R., Hirst, G., & Kennedy, S. (2018). The effects of diversity climate on the work attitudes of refugee employees: The mediating role of psychological capital and moderation role of ethnic identity. Journal of Vocational Behavior, 105, 147-158.
- Norman, S. (2006). The role of trust: Implications for psychological capital and authentic leadership. Unpublished doctoral dissertation, Nebraska University.
- Ormrod, J. E., Anderman, E. M., & Anderman, L. H. (2023). Educational psychology: Developing learners (2nd ed.). Pearson.
- Piaget, J. (1978). Piaget's theory of intelligence. Prentice Hall.
- Prasath, P., Mather, P., Christine, S., & James, J. (2021). University student well-being COVID-19: The role of psychological capital and coping strategies. The Professional Counselor, 11(1), 46-60.
- Quisenberry, D. (2015). Testing the internal validity of psychological capital: A laboratory experiment utilizing neurophysical and psychological measures. Unpublished doctoral dissertation, The university of nebraska-lincoln.
- Qutami, N. (2004). Teaching thinking to the basic stage. Amman: Dar al-Fiker for publishing and distribution.
- Riolli, L., Savicki, V., & Richards, J. (2012). Psychological capital as a buffer to student stress. psychology, 3(12), 1202.
- Seligman, M. E. P. (2011). Learned optimism: How to change your mind and your life. Vintage.
- Sherideh, M. (2015). The level of metacognitive thinking and wisdom among a sample of university students and the relationship between them. Jordan Journal of Educational Sciences, 11(4), 403-415.
- Shorap, A. (2020). Thinking style in light of the Sternberg model among a sample of Gaza University students. An-Najah University Journal of Research – Human Sciences, 34(6), 1-28.
- Snyder, C. R., Irving, L. M., & Anderson, J. R. (1991). "Hope and health: Measuring the will and the ways." In C. R. Snyder & D. R. Forsyth (Eds.), Handbook of social and clinical psychology (pp. 285-305). Pergamon.
- Sternberg, R. (1990). Thinking styles: Keys to understanding student performance. The Phi Delta Kappan, 71(5), 366-371.
- Sternberg, R. (1997). Thinking styles. Cambridge University Press.
- Sternberg, R. (2002). Cognitive psychology. Allyn & Bacon.
- Sternberg, R. (2004). Thinking styles. American Psychologist, 52(7), 700-712.
- Sternberg, R., & Wagner, R. (1991). MSG Thinking styles inventory: manual. Unpublished test, Yale University, New Haven, CT.
- Zhang, L., & Sternberg, R. (2000). Are learning approaches and thinking styles related? A study in two Chinese populations. The Journal of Psychology, 134(5), 469-489.
- Zhang, L., & Sternberg, R. (2002). Thinking styles and teachers' characteristics. International Journal of Psychology, 37(1), 3-12.
- Zhang, L., & Sternberg, R. (2014). Perspectives on thinking, learning, and cognitive styles. Routledge.